بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

۴۲۸

٢٣٨

الكتاب هو : " الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان "

(لابن حجر الهيثمي) كما يظهر بعد مقابلته على المطبوع ،

وانظر فهرس برلين ، رقم ١٠٠٠٣

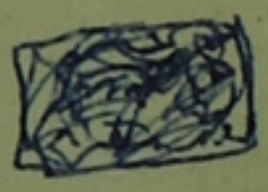

٤٩٣٠

على الاسلام وقيل من اهل الابناء بفتح الهمزة ثم انتقل لتنسينا بفتح
اوليه بالقصر فولد له بها ابو حنيفة فلما ترعرع انتقل به وقيل من
اهل ترمذ والاما نع من انه نزل هذه البلاد الاربعة فنقل كل ما
حفظه وترمذ بمثلثة اوله وضم الميم او كسرها وبالذال المعجمة
مدينة على طرف جيحون واخرج ايضا عن اسماعيل بن حماد اخي عمير
المذكور انه قال ان ثابت بن نعمان بن المرزبان اي بفتح فسكون ففتح
للذاي وقد يفتح مغرب الرئيس بن ابنا فارس الاحرار والله ما وقع
لنا رق قط ذهب ثابت الى علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه صغيرا فدعا
له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو من الله تعالى ان يكون استجاب
ذلك فينا واهدى النعمان الى علي كرم الله وجهه فالوذجا يوم النيروز
اي بفتح اول مغرب يوم جديد من اعيادهم فقال نوروزنا كل يوم هكذا
وقيل كان في المهرجان اي مغرب محبة الروح مركب من مهر بكسر اوله
وجان فقال على مهرجوزنا كل يوم وتخالف الاخوين فان والد ثابت
النعمان او زوطى وجده المرزبان او ماه اجيب عنه بانه يحتمل
ان يكون لكل اسمان او اسم ولقب او معنى زوطى النعمان والمرزبان ماه
وتخالفهما في مس الرق يجاب عنه بان من اثبته اراد في الجد ومن
نفاه اراد في الاب الذي هو ثابت لكن قال ولد لاسمعيل المذكور انهم
موال وان المسبي من كابل هو ثابت فاشترته امرأة من بني تيم الله
فاعتقته وقيل ثابت بن طاوس بن هرمز ملك من بني ساسان وقيل انه
عزى فزوطى بن يحيى بن زيد بن اسد في نسخة بن راشد الانصاري
وزد وقد رجح جماعة من اصحاب المناقب ما مر عن حفيذيه فانهما اعرف
بنسب جدهما **الفصل الثالث** في مولده الاكثرون على انه ولد سنة
ثمانين بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان ورد واما شذ به بعضهم
انه ولد سنة احدى وستين **الفصل الرابع في اسمه** اتفقوا على ان النعمان

وفيه سر لطيف اذ أصل النعمان الدم الذى به قوام البدن ومن ثمر د
بعضهم الى انه الروح فابو حنيفة به قوام الفقه ومنه منشأ مداركه
وعويصاته او نبت احمر طيب الريح الشقيق والارجوان بضم الهمزة فابو
حنيفة طابت له وبلغ الغاية كما له او فعلان من النعمة فابو حنيفة
نعمة الله على خلقه وبحذف ال عند التنكير والنداء والاضافه وحذفها
لغير ذلك نادر وقال ابن مالك حذفها واثباتها سيان واعترض
وعلى ان كنيته ابو حنيفة هو موتت حنيف وهو الناسك او المسلم
لان الحنف الميل والمسلم مايل الى الدين الحق قيل سبب تكنيته بذلك
لملازمته للدواة المسماه حنيفة بلغه العراق وقيل كانت له بنت تسمى
بذلك وردوه بانه لايعلم له ولد ذكر ولا انثى غير حماد واخرج الخطيب
وغيره عنه لسند فيه انقطاع لايكنى بكنيتى بعدى الامجنون قالوا وانما
عدة تكنوا بها وكانت عقولهم ضعيفة وعورضوا بانه تكنى بها نحو ثلاثين
وكانوا ائمة اعلام كالاتقانى والدينورى ولم يسبق بهذه الكنيه
وجدت تسعا بين مجهولين **الفصل الخامس** فى صورته قال ابو يوسف
رحمه الله كان ربعة من احسن الناس صورة وابلغهم نطقا واكملهم
ايرادا واحلاهم نغمة واينهم على مايريد وقال حماد ولده كان
طوالا يعلوه سمرة جميلا حسن الوجه صبيحا لايتكلم الا جوابا ولا يخوض
فيما لا يعنيه ولا تنافى بين كونه ربعة وكونه طوالا لانه قد يكون مع كونه
ربعة اقرب الى الطول كما حررته فى شرح شمايل الترمذى وقال ابن
المبارك كان حسن الوجه حسن الثياب **الفصل السادس** فيمن ادركه
من الصحابة رضى الله عنهم صح كما قاله الذهبى انه راى انس بن مالك
وهو صغير وفى رواية رآنيه مرارا وكان يخضب بالحمرة وكثر المحدثين
على ان التابعى من ادرك الصحابى وان لم يصحبه وصحح النووى كابن الصلاح
وجاء من طرق انه روى عن انس احاديث ثلثة لكن قال ائمة الحديث مدارها

على من اتهمه الائمة بوضع الاحاديث وفى فتاوى شيخ الاسلام بن حجر
انه ادرك جماعة من الصحابة كانوا بالكوفة بعد مولده بها سنة ثمانين
فهو من طبقة التابعين ولم يثبت ذلك لاحد من ائمة الامصار المعاصرين
له كالاوزاعى بالشام وحماد بن ابى سليمان بالبصرة والثورى بالكوفه ومالك
بالمدينة الشريفه والليث بن سعد بمصر انتهى وحينئذ فهو من اعيان
التابعين الذين شملهم قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان رضى الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وذكر جماعة ممن صنف فى المناقب وغيرهم
انه سمع ايضا من جماعة من الصحابة غير انس منهم عمرو بن حريث
واعترض بان الصحيح انه سمع انها مات سنة خمس وثمانين والقول
بانه عاش الى سنة ثمان وتسعين لم يثبت واجيب بان الصواب
الذى عليه جمهور المحدثين واستقر عليه العمل ان الصغير اذا ميز صحت
سماعه وان كان ابن خمس سنين او اقل ومنهم عبد الله بن انيس الجهنى
واعترض بانه مات سنة اربع وخمسين واجيب بان هذا اسم لخمسة
من الصحابة فلعل من روى عنه ابو حنيفة واحد غير الجهنى المشهور
ورد بان غير هذا لم يدخل الكوفه **واخرج** بعضهم الى ابى حنيفة
قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن انيس صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوفة سنة اربع وتسعين ورايته وسمعت منه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشى يعمى ويصم واعترض
بان فى هذا السند مجهولين وبان الذى دخل الكوفه ابن انيس الجهنى وقد
تقدم انه مات قبل ولادة ابى حنيفة بدهر ومنهم عبد الله بن الحارث
بن جزء الزبيدى بفتح الجيم وسكون الزاى وبالهمز والزبيدى بضم
الزاى مصغرا واعترض بانه مات سنة ست وثمانين بمصر اى بسقط
ابى تراب قرية من الغربيه قريب سمنود والمحله وكان مقيما بها واما ما جاء